# مسابقة البحث الأكاديمي في قضايا المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

# جامعة نابلس للتعليم المهني والتقني

**الطالبات المشاركات في البحث هم كالتالي:**

1. **الطالبة ديانا سمير عبد الكريم اعمر- طالبة تمريض/ سنة رابعة**
2. **الطالبة روان مسعود ابراهيم جمعة- طالبة تمريض/ سنة رابعة**
3. **الطالبة سمية مصطفى يوسف بشارات- طالبة تمريض/ سنة رابعة**

**بإشراف الدكتورة سناء محمود العقاد**

**عنوان الدراسة:**

## العنف الموجه ضد الممرضات في أماكن عملهن في المستشفيات الفلسطينية

**المقدمة:**

أصبحت ظاهرة العنف في مكان العمل ضدّ الكوادر الطبية ومقدمي خدمات الرعاية الصحية مشكلة عالمية، لكن تعتبر الممرضات وبشكل متزايد هدفا للعنف أثناء تأدية واجبهن مما يؤثر وبشكل سلبي على قدرتهن لتقديم الرعاية الصحية، يضعف ثقتهن ويؤثر على صحتهن وسلامتهن الجسدية والعقلية. وهن أيضا عرضة أكثر من غيرهن للعنف القائم على النوع الاجتماعي وانتهاك حقوق الإنسان الناتج عن العنف الجسدي والنفسي وأيضا الجنسي.

**هدف البحث:**

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى انتشار العنف وتحديد أشكاله وأنماطه في مكان العمل ضد الممرضات الفلسطينيات، كما تهدف أيضا الى تحديد عوامل العنف الاجتماعية، الديموغرافية والمهنية والتي من الممكن أن ترفع خطر تعرض الممرضات الفلسطينيات في المستشفيات الحكومية الى العنف.

**أساليب البحث:**

هذه الدراسة عبارة عن دراسة مقطعية متعددة المراكز الطبية شملت أربعة من المستشفيات الحكومية الرئيسية في الضفة الغربية. تم جمع البيانات باستخدام استبيان ذاتي سبق تصميمه والمصادقة عليه من قبل منظمة العمل العالمية والمجلس العالمي للممرضين ومنظمة الصحة العالمية وأيضا منظمة الخدمات العالمية. اشتملت الدراسة على الممرضات في المستشفيات المختارة والحاصلات على خبرة عمل تعادل سنة أو أكثر.

**النتائج:**

شاركت في الدراسة ما مجموعه 421 ممرضة من كافة المستشفيات المشاركة. بلغ معدل انتشار ظاهرة العنف في مكان العمل 75.3 % خلال السنة الماضية بحيث كان العنف اللفظي هو أكثر أنواع العنف شيوعا بنسبة 50.6% يتبعه كل من التنمر بنسبة 9% والعنف الجسدي بنسبة 8.8%، بينما كان العنف العنصري 4.3% والجنسي 2.6% أقل أنواع العنف انتشاراً.

أظهرت الدراسة أن مرتكبي العنف في أكثر من نصف حالات العنف كانوا إناثا، كما بينت النتائج أن غالبية المعتدين بشكل أساسي كانوا من أقارب المرضى ومرافقيهم بنسبة 49.1% يتبعها المرضى أنفسهم بنسبة 16.3% ومن ثم زملاء العمل بنسبة 5%. كما وتطرقت النتائج أيضا الى موقف الممرضات أو ردة فعلهن تجاه المعتدين والتي كانت تتمثل بطلبهن من المعتدي التوقف عن مثل هذا الفعل.

على الرغم من أن 71.3٪ من المشاركات أفادوا بوجود سياسة للإبلاغ عن العنف في مؤسساتهم، الا أن غالبيتهم اختار عدم الإبلاغ والتزام الصمت، وقد بلغ معدل الإبلاغ عن حالات العنف بين الممرضات بعد تعرضهن له هو 3.7% فقط.

وقد كانت أبرز عوامل الخطر المرتبطة بزيادة العنف في مكان العمل ضد الممرضات كالتالي: أن يكون عمر الممرضة أقل أو يساوي 35 عاما ($P$= 0.014)، أن تعمل في اقسام الجراحة أو التوليد ($P$=0.005)، وأن يكون عدد طاقم العمل في الخدمة خلال المناوبات أقل أو يساوي ثلاثة موظفين ($P$= 0.010).

**استنتاج الدراسة:**

ان العنف ضد الممرضات الفلسطينيات شائع بشكل متزايد وأن أكثر أنواعه انتشارا هو العنف اللفظي، كما أن غالبية المعتدين كانوا من أقارب المرضى. هذا وقد شكّل عُمر الممرضة، عملها في اقسام الجراحة أو التوليد، قلة عدد العاملين معها في فترات المناوبة عوامل خطر تزيد من احتمالية تعرضها للعنف في مكان عملها. بالرغم من أن غالبية الممرضات يَقررن بوجود نظام للإبلاغ عن العنف ولكن كانت حالات الإبلاغ نسبيا ضئيلة.